المطبوعات الجديدة

كانت كثرة مواد أجزاء المنار في هذا العام تحول دون ذكر المطبوعات التي أهديت اليه ، وان سنّة المنار في هذا الشأن عسى لا تتفق مع سنة الصحف الاخرى فالمنار لا يبدي رأيه في المطبوعات الا بعد تلاوتها واذا لم يتسنّ له ذلك أشار إلى موضوعاتها بالجملة

ونحن اتباعا لهذه السنّة وجريا على هذا السنن نذكر الكتب المهداة بالاختصار ، والرجاء أننا نوفق لقراءة ما يستحق العناية والاعتبار ، فنكتب عنه في العام القابل للمنار

﴿ الكتب ﴾

بلاغة العرب

يكاد يكون هذا الكتاب جديدا في موضوعه فقد عمد محمد كامل افندي حجاج من موظفي المحكمة المختلطة بمصر الى اختيار قطع وفقرات من أحاسن كلام مشهوري رجال القلم في فرنسا كهوجو (Hugo) ولامارتين (Lamartine) وراسين (Racine) وأضرابهم وترجمها بالعربية ترجمة ممتازة بالاسلوب البليغ مع المحافظة على الاصل جهد الطاقة فجاء ذلك كتابا شعريا في مئتي صفحة مطبوعا طبعا متقنا على ورق جيد وهو يطالب من مؤلفه ومن المكتبات المشهورة في مصر

تاريخ الفنون الجميلة عند قدماء المصريين

هذا الكتاب فريد في بابه ، فريد في طبعه والعناية به ، جميل بصوره ورسومه جمع فيه مؤلفه شكري افندي صادق ناموس نادي الفنون الجميلة المصرية ما وعاه التاريخ لقدماء المصريين من العناية بالنقش والحفر والموسيقى واثبت فيه رسوم كثير من الآثار التي لم تقوَ عوادي الايام على محوها ، فجدير بعشاق الفنون الجميلة اقتناء هذا الكتاب ، والتوفر على مطالعته . وهو يباع بمكتبة المعارف بالفجالة وثمنه ١٥ قرشا

روح الاجتماع

مؤلفه الدكتور جوستاف لوبون من مشهوري علماء فرنسا، وقد عني بترجمته بالعربية احمد فتحي باشا زغلول وكيل نظارة الحقانية المشهور بتأليفاته النافعة، وحسن اختياره لترجمة الكتب المفيدة، وهذا الكتاب يعد منها " ومثل هذا الكتاب جدير بأن يفرد له فصل خاص وهذا ما سنقوم به في احد اجزاء السنة القابلة للمنار

وما رأيت فيما رأيت من المطبوعات العربية كتابا أتقن منه طبعا أو أجود ورقا فكان بذلك طابعه خليل بك صادق صاحب مسامرات الشعب خليقا بالشكر والثناء . ويباع بمكتبة الشعب وادارة المنار وثمنه عشرون قرشا واجرة البريد قرشان

فك التقليد

كتاب في علم الصرف يقع في نيف ومئتي صفحة مطبوع طبعا نظيفا مضبوط كله بالشكل وهو تأليف صديقينا جبر أفندي ضومط و بولس أفندي الخولي من أساتذة كلية الامريكان في بيروت المشهورين بخدمتهما للغة العربية

والاول منهما معروف عند قراء المنار بما ذكر له فيه من التأليفات المفيدة وقد تصفحنا صفحات من هذا الكتاب فوجدناه من أحكم كتب هذا الفن وضعا وأجمعها مادة وأسهلها أسلوبا " ونتمنى أن يتاح لنا قراءته فنكتب فيه كلمة نقد كما رغب الينا مؤلفاه الفاضلان

كتاب الفوائد

هذا الكتاب « المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان » من تأليفات الامام ابن قيم الجوزية وكفى بذلك تعريفا بمكانة الكتاب ودلالة على نفعه وقد طبعه محمد افندي الخانجي الكتبي وهو يطلب منه بشارع الحلاوجي بمصر

الاسلامات الطبية

كتاب يقع في ٢٧٠ صفحة بالقطع الصغير، يصف فيه مؤلفه الادوية اللازمة للادواء الطارئة باسلوب سهل " ورسوم كثيرة تعين على الفهم " وقد استهله بكلام في وظائف الاعضاء (physiologie) والتشريح وهو من خبرة الكتب في هذا

الموضوع بل انه لا نظير له في بابه ، وهذا النوع من الكتب من الضروريات لكل منزل فنثني على مؤلفه الدكتور محمد بك رشدي رئيس حكماء محافظة مصر أطيب الثناء ، ونحث قراء المنار على اقتنائه

زهرة الصبا

مجموع مقالات وقصائد لعبد العزيز افندي صبري من شبان مصر الاذكياء اكثرها في الوصف وبيان بعض وظائف الاعضاء وما ينتابها من الاعراض ، والالمام بذكر أسباب ذلك ، وصفحات الكتاب ٢٢٩ بالقطع الصغير وهو يباع بخمسة قروش في سائر المكتبات

اثر حسن

هو مجموع تأبين ورثاء في الدكتور سليمان الظوري الحمصي المتوفى من بضع سنين مع ترجمة حفيلة له واثبات شهادات رجال الطب والحكومة بحذقه ومكانته من الاطباء لجامعه رزق الله افندي نعمة الله عبود أحد اساتذة المدرسة الارثوذكسية بحمص وهذا العمل من أسطع دلائل البر وأحسن الوسائل لتخليد الذكر

* * *

﴿ الدواوين الشعرية والقصص والرسائل ﴾

خمسة دواوين العرب

عنيت المكتبة الاهلية في بيروت بطبع المأثور من شعر النابغة الذبياني وعروة ابن الورد والفرزدق وحاتم الطائي وعلقمة الفحل وجمعت شعرهم في كتاب واحد سمته خمسة دواوين العرب

وكل واحد من هؤلاء غني بشهرته عن التقريظ ، ولا سيما بعد أن طفحت كتب الادب — منذ اشتغل مؤلفو العرب بوضعها — بذكرهم ، وتخليد مقدرتهم في شعرهم ، ومنهم مثل النابغة الذي فضل شعره كثير من أئمة الادب على كل شعر قيل ، في كل زمن وجيل ، وهو زعيم سوق عكاظ الذي كان يجلس فيه من الشعراء مجلس الرئيس المقدم والحكم المحكم ، ومنهم مثل الفرزدق وهو من فحول الشعراء الاسلاميين الذي قيل فيه « لولا شعره لذهب ثلث لغة العرب »

وديوان النابغة أثبت في طبعه شرح البطليوسي المشهور فزاد ذلك في حسنه وكذلك ديوان عروة قد طبع بشرح ابن السكيت وكلا الشارحين من أئمة الادب ويباع الكتاب بثمانية قروش صحيحة بادارة المنار و بالمكتبة الاهلية في بيروت وأجرة البريد قرش ونصف وثمن كل ديوان على حدة قرشان الا ديوان الفرزدق والنابغة فثمن كل واحد منهما ثلاثة

بيانع الشعر في الحماسة والفخر

كتاب يقع في ٢٥٤ صفحة بالقطع الصغير بقلم بشير افندي رمضان من مشهوري أدباء بيروت وهو مجموع القصائد التي وقع عليها اختياره مما قيل في الحماسة والفخر من الشعراء الجاهليين والاسلاميين والمحدثين وقد علق عليه الشيخ عبد الرحمن سلام حواشي حلّ بها غريبه وأوضح مبهمه فجاء كتابا جديرا بالاقبال عليه من الادباء والاعلى ذوق بيانه في الشعر، وحسن اختياره للحماسة والفخر، والمرء يعرف باختياره كما يعرف بنظمه ونثره كما قال الشاعر

قد عرفناك باختيارك إذ كا ... ن دليلا على اللبيب اختياره

وثمنه ثمانية قروش صحيحة ويطلب من جميع المكتبات المشهورة

مناجاة المحب في الغزل والنسيب

هذا الكتاب هو صنو « بدائع الشعر » في حجمه وعدد صفحاته وكون جامع ذاك هو جامع هذا الا ان هذا خاص بالنسيب والغزل، واذا كان ذاك ممتازا بالبلاغة والبراعة، فان هذا ممتاز بالرقة والسلاسة، ومن دلائل الاقبال عليه انه طبع مطبوعا خمس مرات وهو يباع بخمسة قروش بسائر المكتبات

ديوان عبد الرحمن شكري

طبع عبد الرحمن افندي شكري شعره في كتيب بلغت صفحاته الثمانين بالقطع الصغير وهو في اغراض مختلفة أكثرها في الغزل والوصف وقد قال فيه حافظ افندي ابراهيم مقرظا :

شهدت بأن شعرك لا يجارى ... وذكيت الشهادة باعترافي !

كشف الغمة في مدح خير الامة

كان المرحوم محمود سامي باشا البارودي أمير الشعراء في هذا العصر غير منازع، وأقدرهم على الفنن في مناحي الشعر غير مدافع، ولقد كان الادباء وما زالوا أسفين لفوتهم من مأثور منظومه وبدائع آياته، متمنين ان يمثل ديوانه للطبع لتعم به الفائدة والنفع، ولقد طبع له في هذا العام قصيدته الميمية المشهورة « راجع (ص ٢٨٩ م ٧) من المنار » وهي تتضمن سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذا عن سيرة ابن هشام، وانها لمن الشعر الذي لا يطاول بلاغة وجزالة، ولا يتحدى اسلوبا ومنحى، وقد عني بتصحيحها وحل غريبها الشيخ ياقوت المرسي « كاتب يد الناظم في سنيه الاخيرة » والقصيدة تطلب من ادارة الجريدة بمصر وصفحاتها ٤٨

مقالات النديم

انتخب « ابن منتصر ! » بضع مقالات من مجلة « الاستاذ » التي كان يكتبها فقيد الصحافة المرحوم عبد الله النديم وطبعها في كتيب صغير والمقالات في أغراض شتى سياسية واجتماعية ولا بد ان يقبل على هذه المقالات عشاق أدب النديم

كلمة حول الشورى

رسالة ضمت بضع مقالات وقصيدتين للدكتور أيوب ثابت كان نشرها في جريدتي « الوطن » و « الثبات » اليروتيتين وقد جمعها منهما صديقه نجيب افندي شوشاني . والدكتور صاحب هذه المقالات معروف بتحري النفع والافاضة فيما يكتب

برنامج جمعية الاعمال الخيرية الاسلامية في بيروت

أصدرت هذه الجمعية النافعة برنامجا أودعته مقاصدها ونظامها وأعمالها وذكر رئيسها وأعضائها والمتبرعين لها، وقد بلغ مجموع نفقات ما قامت به من الاعمال الخيرية ١٢٥٤٥ قرشا و ٣٥ بارة في تسعة أشهر، وهذا المبلغ انفق على تطبيب المرضى ودفن الموتى واطعام المعدمين وتسفير المنقطعين وغير ذلك من صنائع البر والخير فنشكر لرئيسها صديقنا الشيخ محيي الدين الخياط ولاعضائها الكرام تحمضهم لهذه الخدمة العظيمة جزاهم الله افضل ما يجازي به المحسنين

﴿ الجرائد ﴾

(لسان الشرق) — جريدة يومية أصدرها في مدينة حماه الشيخ احمد افندي الصابوني وهي من الجرائد المثلية في سورية ، ولها عناية خاصة بالالتفات الى تاريخ الشرق المجيد والحث على التربية والتعليم ، وقيمة اشتراكها أربعة ريالات في حماه وليرة عثمانية في الخارج فتمنى لها النجاح والفلاح

(الاصلاح) — جريدة اسبوعية لمنشئها الشيخ كرامة يلدرم في سنغافورة ولم تصدر قبلها جريدة عربية هنالك فيما نعلم ولذلك جعلها الادباء ميدانا تتسابق فيه قرائحهم ولقد سرنا سروراً عظيما بصدور هذه الجريدة العربية في تلك الاصقاع فحسبي أن يكثر مشتركوها و ينمي قارئوها

(الحرية) — جريدة أسبوعية أنشأها في بيروت صديقنا داود افندي جاعص ، وقد دلت أعدادها التي صدرت منها على انها حرية باسمها وما أقل الحريات بين الرصيفات ! ونحن نقول انا عرفنا داود افندي حراً من صميم الاحرار في الزمن الذي كان كثير من أحرار اليوم يتجسسون علينا أو يقرون منا ! فلا غرو اذا أقبل على الكتابة فيها الادباء وتهافت على طلابها القراء وقيمة اشتراكها ثمانية فرنكات في الخارج

حسين وصفي رضا

(جمع النفائس) — لم يتسع هذا الجزء لابداء رأينا في هذه الرسالة وموعدنا «ج ١ م ١٣»

تصحيح — في (س ٢٣ ص ٧٤٠) كلمة «بالدخول فيهن» وهي زائدة يجب ترميجها

﴿ التفرق والخلاف بين المسلمين في سنغافورة ﴾

الحمد لله ، الى حضرة أخي العلامة السيد محمد رشيد رضا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، قد قرأت بمناركم الاغر في العدد الاخير المحرر آخر شعبان رسالة مصطنعة من بتاوي يقول كاتبها في اثنائها انها نبغت في هذه السنين رجال يدعون الى الكتاب الى أن قال وقد غاظ أمرهم هذا أناساً عاشوا بترويج الرابطة والتوجه وآخرين جمدوا على ماقاله بعض مصنفي المتأخرين كابن حجر المكي فتخذوهم أرباباً من دون الله الى آخره . فيا أيها السيد رشيد اني سأخبرك بالحق والواقع ان ذلك الكلام لا وجود له مطلقا بهذه الديار والناس في جهل لا يعرفون معنى التقليد ولا الاجتهاد وانما ظهر واحد جاهل مبتدع فجعل يتذرع بذكر الكتاب والسنة كذبا وماذلك الا ليطعن على المصلحين . اني لا أعرف أحداً بهذه الديار يعرف الشيخ ابن تيمية وأولئك الذين يدعون بفضل ابن تيمية هم اول من يرمون بقوله عرض الحائط فيما اذا لم يوافق هواهم واني شارع في جمع رسالة اعتمدت فيها على ما يقوله ابن تيمية مما هم مجاهرون باقوال لا يرضى ابن تيمية بها وهاهنا المحك فان أذعنوا واعترفوا وسلموا لاقوال ابن تيمية وحفظه ونقله عرفنا ان سالتهم المنشودة الحق والا فاليك مايقولونه واستمع به . تأمل أيها الاخ أولئك الذين يدعون انهم يذبون عن ابن تيمية ونحن نعترف بجلالة ابن تيمية والذي أعتقده انهم جعلوا ذبهم عن ابن تيمية ذريعة للطعن على من يذب عن معاوية وكل منهما جدير بأن يذب عنه ومعاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه أولى بالذب ان كانوا عبيداً للحق ونحن لا نرضى لهم أن يلبسوا على صاحب المنار فان السائل

أسير المسؤل « ؟ » ليس هنا شيء مما يزعمونه الا الطعن على معاوية وجواز لعنه وسبه بل كفره ولم يعرضوا بالشيخ ابن حجر الا لاجل كتابيه تطهير الجنان والصواعق المحرقة. هذا هو الحق الذي ندين الله به ونرفعه الى صاحب المنار لينشره على صفحات المنار اعلاء للحق وان لم يكن ما أقوله فليتفضلوا وليبينوا ماهي المسائل التي اتخذنا فيها ابن حجر ربا سبحانك هذا بهتان عظيم وانه لا يجوز التلاعب بالدين والتغرير بالمسلمين ليطعنوا على ابن حجر ولا ابن تيمية ولا غيرهم والكل ليسوا معصومين من الخطأ ولو عرف حقيقة مغزى ذلك الكاتب أخونا السيد محمد رشيد لما أجابه مطلقا وأنى له ان يعرف ذلك وها أنا أشرح باسمي أسفل ما أكتبه لعرفتي بيضاعتي . حسن بن علوي بن شهاب

(المنار) جاءنا من هذا الكاتب رسالة أخرى في هذا الموضوع أيضا أسهب فيها بما لا يخرج عن معنى رسالته هذه فاخترنا المختصرة . ومما صرح به في الاخرى انه لا غرض لمن كتبوا الينا ما كتبوا الا الاحتجاج بقول المنار على عدم الاعتماد على كلام ابن حجر لاجل كتابيه اللذين ذكرهما لا لأجل الانتصار للكتاب والسنة قال « وقد أطال صاحب المنار في الرد ظنا بأن الحرب قائمة على قدم وساق في المباحث العلمية العملية النافعة المفيدة وأضاعوا عليه وقته وان كان كلامه لا يخلو من فائدة » ثم قال « ان تطويله وتعريفه في محله ولكن أولئك يتخذونه حجة على لعن معاوية وسبه فقط فلا علم ولا بحث ولا خالد ولا بكر الا معاوية فقط » وطلب ان يبينوا مسألة غلط فيها ابن حجر فخالف الكتاب أو السنة وقلدوه فيها . فظهر انه من الذين يعرضون فيهم وطلب منا فصل النزاع في ذلك . وذكر ان الذي قوى الخوض في هذه المسـ كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية الذي ألفه ونشره صديقه وصديقنا السيد محمد بن عقيل

أما ما كتبناه في منار شعبان فلا وجه فيه للاحتجاج على لعن معاوية وهو يعلم انهم كانوا استفتونا في لعن معاوية فلم نفت بالجواز ولم نرض تلك الفتوى السيد محمد بن عقيل وربما كانت من أسباب تأليفه لذلك الكتاب الذي لم نفرغ لقراءته لكثرة الاعمال والاسفار ، ونحن من أولياء علي عليه السلام والرضوان ، لا من أولياء معاوية وفئته الباغية عليهم من الله ما يستحقون ، ولكننا لسنا بسبابين ولا لعانين كما ورد في وصف المؤمن وقد ذكرت في ترجمة الوالد رحمه الله تعالى من المجلد الثامن انه كان يقول « لا نحب معاوية ولا نسبه » وكيف نحب من بنى على جدنا وخرج عليه وكان سببا في تلك الفتن التي كانت نكبة سوداء في تاريخ عصر النور وهو القرن الاول لنور الاسلام ،

و به تحول شكل الحكومة الاسلامية عن القاعدة التي وضعها لها الله تعالى في كتابه بقوله في المؤمنين (٤٢: ٣٧ وأمرهم شورى بينهم) الى حكومة شخصية استبدادية جعلت مصالح الامة كالمال يرثه الاقرب فالاقرب الى المالك وان كرهت الامة كلها. فكان هذا أصل جميع مصائب الامة الاسلامية في دينها ودنياها

وأما الذي انصح به الآن لاخواني المسلمين في سنغافورة وجاوة وحضرموت كما انصح به لسائر الناس: فهو ان لا يتفرقوا ولا يتعادوا لاجل الاختلاف في هذه المسألة ولا في غيرها، وان يتأدب بعضهم مع بعض في الخطاب والكتاب، وان يعلموا ان التفرق والتعادي أشد ضررا في الدين والدنيا من الخطإ الذي يتفرقون ويتعادون لاجله، وان المخلص في بحثه عن الحق وبيانه له لا يعادي اخوانه الذين لم يظهر لهم ما ظهر له بل يعذرهم ويرفق بهم وإنما يؤذي ويعادي صاحب الهوى، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره التفرق والخلاف أشد من كراهته لسائر المعاصي حتى انه كان يريد ان يرشد أصحابه الى شيء فيتركه اذا رآهم تماروا واختلفوا كما فعل يوم خرج ليعين لهم ليلة القدر، ويوم أراد أن يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده، والحديثان في صحيح البخاري. واني لا خشى أن تزيد الرسالة التي يؤلفها أخونا السيد حسن بن شهاب هذا الخلاف والشقاق لان الغرض منها هو الافحام والالزام

وقد ذكر السيد حسن في هامش رسالته السيد عثمان بن عقيل واثنى عليه بالدين والتقوى وحسن النية على كونه من المقلدين. وهذا ما أشرنا اليه في جزء شعبان فاننا شممنا رائحة الاخلاص مما رأيناه من رسالته فرجحنا حسن الظن فيه على ما كتب اليه مرارا منذ سنين من الطعن فيه بكونه آلة في يد الحكومة أو حساما تقابل به المسلمين من طريق الاسلام نفسه ولذلك لم ننشر شيئا من تلك المطاعن الكثيرة، ولكن لا يجوز لنا السكوت عنه اذا هو قوم دعوة الاصلاح ونفر المسلمين من المنار ومن كتب ابن تيمية على الإطلاق ولو كان يخطئنا أو يخطيء ابن تيمية في مسألة أو مسائل معينة بأن يطلع على المسألة في كلامنا أو كلامه وعلى دليلها ثم يقرع الدليل بالدليل لاحترمنا قوله مطلقا فان رأيناه صوابا اذعنا له وان رأيناه خطأ بينا ذلك بالدليل مع الادب والثناء